

" أريج يدمي أكوراي "

الرائحة قوية لدرجة لا يمكن تحملها، تسبب الكثير من الأمراض... إذا اعتبرتموني محظوظا بالسكن بالقرب من المطرح، فأنا مستعد للتنازل عن سعادتي، و استبدال بيتي المعطر ببيتكم كيف ما كان حاله.

عندها علمنا أن الرجل أحرق لا شك في ذلك. لكنه أضاف قائلا ؛ حتى بهائي ستسعد حبا بانتقالنا من هنا، أو بنقل المطرح إلى مكان آخر فأزهاره تشكل تهديدا لحياة بهائي.



بهيمة أدمها أريج أكوراي



نحل مصوف مدمن على زهور أكوراي سيدمي الأريج عاجلا أو آجلا.

"زنا مطرح أكوراي، و ما أدراك ما مطرح أكوراي؛ كومة من الأزبال رائحتها أذكى من رائحة العنبر و الياسمين، و لشدة جماله، بدأت ورود المطرح وأزهاره تفتح خارج الجدران، رائحتها أطيب من رائحة تلك الزهور التي تفوح بها أخواتها من المزارع المحيطة بالمدينة، تزكي الأنوف على بعد أميال و أميال..."

تجد على جنبات المطرح نحلا غريب الشكل، وهو نوعان: منه الأبيض المزركش بالأسود يسير على أربع، و لا يطير، بدلا من العسل يذر الحليب المنسم بنكهة البلاستيك، و بدلا من الطنين تسمع له خوار.



كما تجد نحلا أبيض مصوفا مذرا للحوم معطرة بمختلف النكهات، كثير الثغاء، لا يسير إلا في قطع.

كانت لنا وقفة مع احد المحظوظين الساكنين بجوار المطرح العجيب فكان السؤال الأول:

" ما أسعدك تسكن بجانب مطرح غني بالأزهار و الألوان والعطور الطبيعية و غير الطبيعية؛ مما جادت به عليكم المستشفيات من أدوية، حرقها يجعل مفعولها أكبر وأسرع مما يمكن تصوره. هل أنت سعيد؟ فأجاب: على العكس من ذلك، أنا تعيس - سألناه في اندهاش كبير: لماذا؟؟؟ !!!



لكن المفاجأة كانت مع شركة النظافة حيث كان اللقاء مع سكرتيرة المدير المسؤول. فكانت الأجوبة عن الأسئلة واضحة للغاية، لا مجال للشك في ذلك، بل لا حاجة في معرفة الأسئلة أصلاً، فالجواب واحد، الجماعة هي المكلفة بذلك أو البلدية أو ما شابه ذلك، الجماعة هي المكلفة بذلك أو البلدية أو ما شابه ذلك...

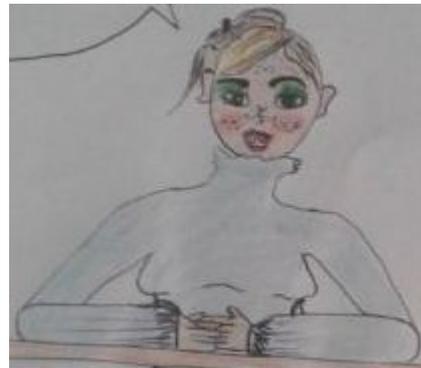
هكذا و بعد الاستماع إلى الأطراف المعنية من مواطنين، جماعة، مركز صحي و شركة النظافة، يبقى السؤال معلقاً: هل يمكن للبيئة أن تحيي في غياب تحديد المسؤوليات و تفعيل العقوبات؟

و يبقى السؤال معلقاً؟؟؟

لا تحزن

لا تحزن فإن عمرك الحقيقي سعادتك وراحة بالك فلا تنفق أيامك في الحزن وتبذر لياليك في الهم وتوزع ساعاتك على الهموم وتسرف في إضاعة حياتك، فإن الله لا يحب المسرفين.

الرضى، الرضى. عش راضياً ترى الخطر عادياً والتهديد غير بادياً.



إنجاز: سلمى الخمالي، هدى المرضي، إيمان مصطفى و حمزة كنباش.